

أنواع القيادة

المقدمة

تعد القيادية من أهم الصفات لأي إنسان فمن الصعب جدًا تطوير هذه المهارة ويتوق الناس للحصول عليها لتحقيق النجاح. من الضروري دراسة أساليب القيادة المختلفة التي يمكن من خلالها اختيار الأسلوب الصحيح بالاعتمادًا على كيفية استخدام القيادة ونوع المرؤوسين المعنيين. توفر أنواع وأساليب القيادة المختلفة معلومات أكثر عمقًا حول هذه المهارة الخاصة ويمكنك اختيار النوع الأكثر ملاءمة لك. هناك حاجة للأساليب المختلفة في المواقف المختلفة ولكن يجب على القائد معرفة الوقت المناسب لاستخدام كل منها. تحدد استراتيجيات القيادة أسلوب القيادة للقائد.

التعريف

إن نوع القيادة وأسلوبها هو الطريقة لوضع الخطط وتوفير التوجيهات وتحفيز الناس للقيام بمهامهم. إنها صفة القادة العظماء لإحداث التغيير الاجتماعي والتحركات السياسية.

الشرح

لقد قمنا بشرح أهم أنواع القيادة لنقوم بدراساتها:

النوع الأول: القيادة الاستبدادية:

إن هذه القيادة أقل فعالية لأنه في هذا النوع من القيادة يمكن للقائد اتخاذ قرارات مختلفة دون أخذ أي نوع من المعلومات أو المدخلات من أي من الموظفين. تكاد تكون قيمة آراء الموظفين تساوي 0 ولا يفكر فيها أحد قبل اتخاذ القرارات.

النوع الثاني: القيادة الديمقراطية:

وجد بحث لوين أن القيادة التشاركية والتي تسمى القيادة الديمقراطية تعد شكلاً أساسياً من أشكال القيادة. يقدم القادة الديمقراطيون التوجيه لأعضاء الفريق ولكنهم يشاركون أيضاً في الفريق ويسمحون بالمشاركة من أعضاء الفريق الآخرين. إن القيادة الديمقراطية هي واحدة من أكثر أشكال القيادة فاعلية لأنها تسمح بمشاركة الموظفين في ممارسة السلطة التي يحتاجونها للتصرف بحكمة في المواقف التي يمكنهم شغلها. كما أنها تمثل نفس الطريقة التي يتخذ فيها مجلس إدارة الشركة القرارات في اجتماعاتهم.

النوع الثالث: القيادة الإستراتيجية:

يعيش القادة الاستراتيجيون بين الأعمال الأساسية للشركة ونمو الفرص، فيرحبون بالأرباح المرتفعة ويضمنون أنه مهما حدث فلن تتأثر ظروف بيئة العمل. إن هذا النوع من القيادة هو الأكثر طلباً في العديد من الشركات؛ لأنه يتم دعم الأنواع المختلفة من الموظفين في نفس الوقت من خلال التفكير الاستراتيجي. يمكن للقائد استقبال التعليقات من وقت لآخر.

النوع الرابع: القيادة الحرّة:

لاحظ لوين أن الأطفال تحت التفويض والتي تسمى أيضاً بالقيادة الحرة كانوا أقل إنتاجاً من المجموعات الثلاث المذكورة. ففي هذه المجموعة، يمكن للأطفال المطالبة بالمزيد من المساعدات من القائد. يعطي القادة المعينين إرشادات أقل لأعضاء الفريق ويمنحون بعدها وقتاً لأعضاء الفريق لاتخاذ القرارات. غالباً ما يؤدي هذا النوع من القيادة لتحديد الأدوار بشكل غير فعال ونقص في الحوافز.

النوع الخامس: القيادة التحويلية:

تتطور القيادة التحويلية وتتغير باستمرار تبعاً لاتفاقيات الشركة. يعطي الموظفين مهمة لإكمال مجموعة المهام خلال كل أسبوع أو شهر، ولكن يدفعهم القائد دائماً لتقديم أفضل ما عندهم. إذا بدأت مشروعاً مع هذا النوع من القيادة فسيطو الموظفون موعداً نهائياً محدداً مسبقاً ومجموعة من الأهداف أيضاً.

أمثلة:

القيادة الاستبدادية:

بعد تغيير المدير لساعات العمل دون استشارة أحد مثال على القيادة الاستبدادية ويؤثر هذا على جميع الموظفين.

القيادة الديمقراطية:

في اجتماع مجلس إدارة الشركة قد يعطي القائد الديمقراطي الفريق بعض الخيارات المتعلقة بالقرارات، وقد يتناقشون حول كل خيار منها. قد يفكر القائد بعد المناقشة في أفكار وإجابات المجلس أو قد يخضع المناقشة للتصويت.

القيادة الإستراتيجية:

يرحب الرئيس التنفيذي للشركة بالتحديات، حتى أنه يشارك الطعام مع موظفيه من وقت لآخر للتأكد من أنه سيحصل على رد صريح بدون ضغوطات.

القيادة الحرة:

يأتي إليك أحد أعضاء الفريق ويقول لك بأن الطريقة التي يتم بها إعداد هيكل الفريق ليست منتجة بالقدر الذي يمكن أن تكون عليه. هل يمكنك إعادة ترتيب هيكل الفريق حتى تتمكن من العمل معًا بشكل أفضل؟. يمكن لقائد القيادة الحرة، للمرة الأولى، الاستماع إلى أحد أعضاء الفريق واقتراح اجتماع الفريق لتحديد أفضل طريقة للمضي قدمًا.

القيادة التحويلية:

إن القيادة التحويلية تعد واحدة من أكثر الصناعيين نفوذاً وقوة. كان جون دي روكفلر بلا شك زعيم الثورة في القرن التاسع عشر والقرن العشرون . أدت زراعته للبارافين إلى تقليل اعتماد البلاد على صيد الحيتان، بالإضافة لدمج وتحويل صناعة الولايات المتحدة للنفط والغاز الناشئ.

المصادر:

- 1: <https://blog.hubspot.com/marketing/leadership-styles>
- 2: <https://www.imd.org/imd-reflections/reflection-page/leadership-styles/>
- 3: <https://www.ukessays.com/essays/management/introduction-and-definition-of-leadership-styles-management-essay.php#:~:text=A%20simple%20definition%20of%20leadership,upon%20the%20situation%20of%20business.>
- 4: <https://www.thesuccessfactory.co.uk/blog/laissez-faire-leadership-examples>